

الكفاءة التعليمية في تعليم مهارة الكلام

Jailani¹, Samsuar A. Rani², Banta Ali³

e-mail: jailaniraudhah@gmail.com¹, samsuartba@gmail.com², tgk_banta@yahoo.com³

¹ STAIN Teungku Dieundeng Meulaboh

² STAIN Teungku Dieundeng Meulaboh

³ STAIN Teungku Dieundeng Meulaboh

Abstract

Teacher are educatuor profesional with the main task educate, teaching, guiding, directing, train, judge, and evaluate students. As an education profesional teacher not only prosecuted implement professionally but also have knowledge and professional ability. Language competences were talking about the proficiency and assessment of a person's ability in speaking. Furthermore, those competences were, correct Arabic speaking proficiency, inappropriate Arabic speaking and good orientation in learning.

Keywords: Competence, Learning, Arabic Skills

Abstrak

Guru adalah pendidik propfesional dengan tugas utama mendidik, mengajar, membimbing, mengarahkan, melatih, menilai, dan mengevaluasi peserta didik. Sebagai pendidik profesional guru bukan saja dituntut melaksanakan tugasnya secara profesional tetapi juga memiliki pengetahuan dan kemampuan profesional. Kompetensi berbahasa mengingin adanya suatu penilaian dan kecakapan pada kemampuan seseorang dalam berbahasa. Hal tersebut dapat dilihat dari tiga model kompetensi yaitu kecakapan berbahasa arab dengan benar, berbicara tidak asal-asalan dan memiliki orientasi yang benar dalam belajar.

Kata Kunci: Kompetensi, Pembelajaran, Ketrampilan berbahasa arab

مستخلص البحث

لمعلم هو معلم تربوي مهني مهمته الرئيسية هي التربية والتعليم والتشريف والتوجيه والتدريب وتقييم المتعلمين. كمعلم محترف، ليس مطلوبًا من المعلم فقط أداء واجباته المهنية فحسب، بل أيضًا الحصول على المعرفة والمهارات المهنية. كفاءة مهارة الكلام يتمثل بثلاثة مبادئ وهي التزام الكلام باللغة العربية السليمة وترك المتكلم حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول واتجاه الطلاب بمناسبة الطريقة عند التعلم.

الكلمات الرئيسية: الكفاءة، التعليم، كفاءة اللغة العربية

يهتم بتعلم لغة ما. وللكفاءة معايير

المبحث الأول

أ. مقدمة

لغة وظيفة كبرى في حياة الفرد،
فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما
يجيش في نفسه من إحساسات
وأفكار وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره
وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه
من مآرب وما يريده من حاجات. إذن
تكون اللغة وسيلة هامة في إنشاء
المعاملة بين الناس في العالم. إن تعلم
اللغة العربية للمرء من جميع
مهاراتها الأربع (الاستماع والكلام
والقراءة والكتابة)، لابد من سيطرة
الكفاءة الأساسية في تلك اللغة، وهي
كفاءة على وجه كامل متكامل
ويتمسك بعضها ببعض، وكانت كل
كفاءة من الكفاءات اللغوية لابد
اندماجها في نفس المتعلم.

وكفاءة اللغة العربية في مجال
الحديث أن الفرد يعرف النظام الذي
يحكم لغته ويطبقه بدون انتباه
مقصود له أو تفكير واع به، كما أن
لديه القدرة على التقاط المعاني
اللغوية والعقلية والوجدانية
والثقافة التي تصحب الأشكال
اللغوية المختلفة، وموقفها مهم لمن

والمستويات وعدتها، المستوى المبتدئ
والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم
والمستوى المتفوق. وهذه المرحلة تعنى
إلى استدراج التعليم من المرحلة
السفلى إلى المرحلة العليا، من المرحلة
الابتدائية حتى المرحلة الجامعية. وإن
تدريس كفاءة مهارة الكلام كما قال
جودت الركابي أن يتمثل بثلاثة
مبادئ وهي : التزام الكلام باللغة
العربية السليمة، وترك المتكلم حرية
الانطلاق في التعبير والاسترسال في
القول و اتجاه الطلبة بمناسبة
الطريقة عند التعلم¹.

إذن، فمهارة الكلام من المهارات
التي تلزم على الطلبة أن يمتلكوها
عند تعلم اللغة العربية على وجه
فعال. وتدرس هذه المهارة من المرحلة
الابتدائية إلى المرحلة الجامعية
الإسلامية في كثير بلدان المسلمين
والدول الإسلامية.

بالنسبة إلى كفاءة الكلام فلها
هدف حين تتوقع في مستوى الحد

¹جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية،
الطبعة الثاني عشر، (لبنان: دار الفكر، 2009)،

حيث إن الاتجاهات التربوية والواقع الحالي ومناسبة الاتجاهات التربوية بمقارنة قدراتهم الواقعية على كفاءتهم على مهارات الكلام.

المبحث الثاني

أ. كفاءة مهارة الكلام وأهميتها في ترقية المهارات اللغوية

1- مفهوم كفاءة مهارة الكلام

كلمة "الكفاءة" مشتقة من الفعل: كفاً - يكفى - كفاءة" بمعنى جازه وساواه". وهي حالة يكون بها الشيء مساوياً لشيء آخر². فالكفاءة عن التعليم المعاصر ترجع إلى ما يسمى بـ *Competention* أو ما يقابل بـ *Kompetensi*.

كلمة "المهارة" جمعها مهارات في اللغة. والمهارة مشتقة من الفعل "مهر" أي حذق وبرع، وقد وردت تعريفات عديدة للمهارة. منها ما قالها محمود

الأدنى أن يكون الطالب قادراً على التحدث بموضوعات أعد لها مسبقاً بدون تردد تلغثم ظاهر، وكذلك القدرة على استعمال التعبيرات الشائعة اللازمة لتيسير الأمور في البلد الأجنبي كل ذلك بنطق يفهمه بسهولة أبناء اللغة الأجنبية، وفي مستوى جيد أن يكون قادراً على التحدث مع الأجنبي دون الوقوع في الأخطاء شائعة وعلى التحكم في المفردات والتراكيب، بحيث يستطيع التعبير عن أفكاره في محادثة مطولة وهذا يتضمن التكلم بسرعة اعتيادية وتلفظ وتنظيم جيد مثل القدرة على تبادل الآراء والشعور بالارتياح عند التحدث في المواقف الاجتماعية.

وعبر تطور مهارة الكلام لدي المدرس، فيختلف بين الاتجاهات والظواهر التي تتوقع لديهم، فالاتجاهات التربوية للمرحلة الجامعية تخطط عدة الكفاءة التي تحقق في تنظيم المنهج الدراسي والمقررات التعليمية، ومن الاتجاهات التربوية التي لا بد لطلبة سيطرتها وجعلها قراراً مما يلزم النجاح فيها.

¹ مؤسسة دار المشرق الكاثوليكية ، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثانية وثلاثون، (بيروت: دار المشرق الكاثوليكية، 2002)، ص.690

داود سلمان الربيعي في كتابه "طرائق وأساليب التدريس المعاصر" أن المهارة هي مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن وتدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.³

لكن معظم هذه التعريفات أجمعت على أن المهارة هي: القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة والسرعة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. وتتحدد المهارة بشرطين مجتمعيين هما: دقة الأداء وسرعته. وهناك أنواع عديدة من المهارات أهمها: المهارات العقلية والمهارات العملية

والمهارات الاجتماعية ومهارات عمليات العلم... إلخ.⁴

وكلمة "الكلام" يراد إلى مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات تنبني فيها العملية القبولية وهي مهارة الاستماع (القبول على الكلمة المنطوقة)، ومهارة القراءة (القبول على الكلمة المكتوبة)، ومهارة الكلام (الإنتاج اللغوي باللسان) ومهارة الكتابة (الإنتاج اللغوي بالتحريز).

إذن كانت كفاءة مهارة الكلام يعنى إلى كفاءة الشخص على سيطرة مضمونات اللغة المدروسة ومحتوياتها. ولكفاءة مهارة اللغة عناصر عديدة، منها: عنصر علم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي والمهارات اللغوية ومهارات معرفة البيئة للتكلم ومنطق اللغة واستراتيجيات استخدامها. وكفاءة مهارة الكلام تعنى إلى علاقة وثيقة بين معرفة

³ محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، (عمان: عالم الكتب الحديث، 2006)، ص. 305.

⁴ ماهر إسماعيل صبري و محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشقري، 2010) ص. 61.

كتابية ولكن نجد كثيرا منهم
أميين يتحدثون اللغة ولكن
لا يقرؤونه ولا يكتبونها.
ويمكن الخلاصة من
النقط السابقة عن مدى أهمية
كفاءة مهارة الكلام وما ينبغي أن
يترتب على تلك الأهمية. ولكن
حسب ما عرف عن تلك الأهمية
كانت لمهارة الكلام علاقة وثيقة
مع المهارات اللغوية الأخرى كما أن
الصوت يرتبط بمهارة الاستماع
بحيث يتحول المستمع إلى متكلم
عنه وكذا بالعكس.

2- أهمية كفاءة مهارة الكلام

كانت أهمية كفاءة مهارة
الكلام يمكن ملاحظتها في أنه
أداة الاتصال السريع بين الفرد
وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا
من الأغراض الحيوية في الميادين
المختلفة، ومن صوره ، التعبير
الحر والمناقشة والتعليق،
والتلخيص عقب القراءة
والإجابة عن الأسئلة والتحدث

اللغة بوجه كلي (بمعرفة عناصر
اللغة وما يتعلق بها) ومهارة
تطبيقها في البيئة اللغوية.

ولذلك تعد كفاءة مهارة
الكلام إحدى المهارات اللغوية
الأساسية لأن اللغة في الأصل
كلام. وأن الكلام سابق من
ناحية تاريخية لبقية المهارات
اللغوية وقد عرف الإنسان
الكلام منذ نشأة اللغة ويمكن
تفصيل أهمية كفاءة مهارة
الكلام فيما يلي:⁵

أ. أن الطفل يبدأ أولا باكتساب
الكلام ويمارس اللغة عدة
سنوات ثم يذهب بعد ذلك
إلى المدرسة لتعلم مهارتي
القراءة والكتابة.

ب. هناك مجتمعات تتحدث
لغات عديدة ولكنها لا تمتلك
أنظمة كتابية لتلك اللغات.

ج. وهناك مجتمعات تتحدث
لغات معينة ولها أنظمة

⁵ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها، (الجيزة: الدار العالمية، 2008)، ص.

أ. التزامه الكلام باللغة العربية السليمة لأن إثارة الفصحى في التدريس يري للتلاميذ صورا جيدة للمحاكاة فتسلم عبارتهم ويسمو أسلوبهم في الكلام.

ب. أن يترك التلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول. ويحسن أن يكون الموضوع التحريري غير الموضوع الشفهي، كما يمكن أحيانا أن يعالج الموضوع شفويا قبل اللجوء إلى كتابته تحريريا.

ج. يمكن للمدرس أن يستخدم في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفويا، على أن يتحرى في بعض أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابة المطولة. وبهذا، يري التلاميذ لتناول الموضوع فيما بعد تناولا كليا وربط نواحيه المختلفة.

4- أهداف كفاءة مهارة الكلام

في الموضوعات المختلفة، والخطب والمناظرات ونحو ذلك.⁶ ومن الآراء والبيانات السابقة، فتبدو أن أهمية كفاءة مهارة الكلام تقع في عمومية استخدام هذه المهارات في كل مجال من مجالات الحياة الإنسانية، ومن مظاهرها أن جميع البشر يولد على إتقان هذه المهارة قبل أن يسيطرها أي مهارة من المهارات اللغوية الأخرى.

إن كفاءة مهارة الكلام أو ما يسمى بالتعبير الشفهي (الشفوي) هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس وتطبيقاته.

3- المبادئ الهامة لترقية كفاءة مهارة الكلام
أما المبادئ الهامة لترقية كفاءة مهارة الكلام هي:

⁶ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1996)، ص. 116

إن لكفاءة مهارة الكلام لها أهداف خاصة بما فيها من نجاح الطلبة في سيطرة الأنشطة اللغوية واستيعابها، وهي كما يلي:

أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا

ج. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

د. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية

هـ. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا

و. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة

ز. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

ح. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية

ط. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

ي. التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

ك. ترتيب الأفكار ترتيبا منطوقيا

ل. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير المخل

م. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

ن. نطق الكلمة المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر

س. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

ع. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

ف. الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

ص. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

ق. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ر. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ش. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ت. إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشاركين.

ث. إدارة حوار تلفوني مع أحد الناطقين بالعربية.⁷

وهذه هي من أهداف كفاءة مهارة الكلام بما فيها من سيطرة المهارات الاتصالية بالكلام كمتكلم على كل نشاطات لغوية مباشرة كانت أو غير مباشرة، رسمية كانت أو غير رسمي وغيرها من الظواهر الاتصالية.

ب. الكفاءة التي المطلوبة عند المدرسين كانت كفاءة المدرس ("محتاجة وضرورية في عملية التعليم التعلم لأن التعليم مهنة، وعادة ما تتطلب كل مهنة قدرا من القدرات والمهارات، التي لا تتحقق إلا من خلال إعداد وتدريب مهني خاص وموجه نحو تنمية تلك المهارات")⁸ على هذا، فالمدرس لا بد ان يمتلك قدرا، على المعارف والقدرات والمهارات التعليمية في ترقية كفاءتهم في التحمل على الوظيفة في عملية التعليم من حيث ان يقدر على مواقف التعلم التي تدفع الطلبة في التعلم الجيد حتى يحصلوا على النجاح . وفيما

⁷ ترمذي النورسي، تطوير منهج تعليم اللغة العربية باناطقين بغيرها، الطبعة الأولى، (بندا أتشيه: الممتاز إنستيتوت، 2013)، ص. 70

⁸ يس عبد الرحمن فنديل، التدريس وإعداد العلم. الطلبة الأولى، (الرياض: دار النشر الدولي، 1993)، ص: 182

تتعلق بهذه الكفاءة، فإن هناك أنواعا كثيرة من كفاءة المدرس ويمكن تقسيم هذه الكفاءات الى ثلاثة أقسام وهي: الكفاءة الفردية والكفاءة المهنية والكفاءة الإجتماعية.

1) الكفاءة الفردية (Personal competence)

يقصد بالكفاءة الفردية هي على المدرس ان يمتلك شخصية حيث تكون قدوة للآخرين⁹ وكانت هذه الكفاءة ضرورية من حيث أنها تتعلق بشخصية المدرس، فعليه ان يتخلق بأخلاق حسنة ويفهم أحوال شخصيته أو مفهوم الذات (Self Concept) حتى تكون قدوة لطلبته فيقتدون به فيما سلك. وقد حاول التربويون في الاسلام على تفصيل كفاءة المدرس الفردية الى تفصيلات متنوعة. ولكن لا يجد الباحث اصطلاح "كفاء

فردية" في كتبهم إلا اصطلاح "صفات المدرس" وهذا يعرف بأن "الكفاءة (Competence) تؤخذ من اللغة الاجنبية إذا رأينا من ماهية يقصدون بها رأى أن الصفات متساوية بالكفاءة الفردية. بناء على هذا، فرأى عطية الأبرشي¹⁰ مثلا كما كتبه احمد تفسير (Ahmad Tafsir).

أن المدرس في الإسلام يجب أن تتوفر فيه الصفات كما يلي: الزهد وطهارة الجسم وزكية النفس وعدم الرياء وعدم الانتقام والحسد والرغبة عن العداوة والاخلاص في القيام بالواجبات ومطابقة القول بالعمل وعدم الخجل في اعتراف على جهالته والعدل والحلم وشدة القول ورخيم الفعل والتواضع وعدم التكبر والصبر والعفاء وذو شخصية حسنة

⁸. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran Secara Manusiawi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), hal. 239

9 | Jailani, Samsuar A. Rani, Banta Ali:

⁹ Mohd. Uzer usman, *Manjadi Guru Perofesional*, (Bandng: Remaja Rosdakarya1993), hal. 226

التربية التي قد تطورها مشروع التطوير لهيئة التربية والمربين، وهي كما يلي:

أ. المهارة على سيطرة المواد الدراسية:

1. السيطرة على المواد الدراسية الموجودة في المنهج الدراسي

2. السيطرة على المواد الدراسية الاضافية

ب. المهارات على إجراءات التدريس:

1. تصنيف الأهداف

التعليمية وتشمل على مجال التعامل العقلي مع المعارف (Cognitive

Domain) ومجال التأثير الوجداني الانفـالي (Affective Domain)

ومجال المهارات الحركية (Psychomotor Domain)

2. اختيار طرق التدريس المناسبة

3. القيام بعملية التعليم والتعلم

وغير متشائم وأبوية والمعرفة على شخصية الطلبة.¹¹

وانطلاقاً من الآراء

المذكورة، فعلى المدرس لابد أن يعرف هذه الصفات أو الكفاءات الفردية ويقوم بها في حياته اليومية عسى أن تكون شخصياته قدوة صالحة خاصة لطلابته وعامة للمجتمع كلهم.

2) الكفاءة المهنية (Professional Competence)

يقصد بالكفاءة المهنية هي على المدرس ان يمتلك المعارف والمهارات في العملية التعليمية، منها أن يقدر على سيطرة المواد واستعمال الوسائل التعليمية واختيار طرق التدريس المناسبة للحصول على الأهداف المنشودة في عملية التعليم والتعلم¹² وهناك عشر كفاءات المدرس المهنية المشهورة في

¹⁰ Ahmad Tafsiir, *Ilmu Pendidikan Dalam Perspektif Islam*, cet. II, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 1999), hal 82-83

¹² Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran.....*, hal 239

4. التعرف على قدرة الطلبة
- ج. المهارات في إدارة الصف:¹³
1. الإنتباه للأحداث الجارية المتناثرة في غرفة الفصل
 2. جعل المواقف التدريسية الجيدة
 - د. المهارات على استخدام الوسائل التعليمية:
 1. أن يراعى المعلم اختيار الوسائل المناسبة لأهداف الدرس
 2. تهيئة الآلات البسيطة في التعلم
 3. استخدام المكتبة في عملية التعليم والتعلم
 - هـ. السيطرة على الأسس التربوية
 - و. مهارات التفاعل في عملية التعليم والتعلم¹⁴

1. مهارات التفاعل بين المعلم وطلابه داخل الفصل
2. مهارة تهيئة الطلبة وإثارتهم للتعلم
3. مهارة استخدام الأسئلة في التدريس
4. القدرة على إنهاء الدرس بصورة سليمة
- ز. مهارة التقويم
1. تخطيط برامج التقويم
2. تنفيذ برنامج التقويم
3. تنظيم وتلخيص نتائج التقويم
- ح. التعرف على وظيفة وخطة التوجيه والإرشاد:
1. التعرف على وظيفة وخطة التوجيه والإرشاد في المدرسة
2. القيام بهذه الخطة في المدرسة
- ط. مهارات إدارة المدرس:

1. الأنشطة الكتابات (Recording)

¹³ يس عيد الرحمن قنديل، *التدريس وإعداد...*، ص. 181-182

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Manjemen Pengajaran.....*, hal 239

هـ. أن يقوم بالنشاطات الاجتماعية

16

2. الأنشطة الشكوات

(Reporting)

ي. أن يهتم المبادئ، ونتائج

البحث التربوي لمهام التعليم

3) الكفاءة الاجتماعية (Social

Competence)

ويقصد بالكفاءة الاجتماعية

هي على المدرس ان يكتب ويمتلك

المهارات في التعامل الاجتماعي

سواء كان بالطلبة أو المدرس أو

المجتمع¹⁵. أما تفصيل هذه الكفاءة

عن رأي أس لرديزبيل (A.S.

Lardizabil) فهي كما يلي:

أ. أن يعمل المدرس بقيمة الحياة

خلفية وإيمانية

ب. أن يتعامل المدرس كلقائد

سواء كانت في المدرسة أم

خارجها

ج. أن يتعامل المدرس معاملة

حسنة مع المجتمع كلهم

د. أن يحفظ ثقافات المجتمع

وتطويرها

4) وانطلاقاً من البيان السابق،

أن كفاءات المدرس تحصل

التطوير في القيام بتحليل

الوظائف والواجبات التي لا بد

على المدرس المتكافئين أن

يسيطرها لذلك كانت هذه

الكفاءات كالأداء

(Performance) في قيامه

بالواجبات اليومية والمفاهيم

التي تشمل على المجال المعرفي

او العقلي (Kognitif) والإنفعالي

(Afektif). ويبحث الباحث في هذا

البحث خاصة على الكفاءة المهنية

(Professional Competence).

ج. طرق ترقية كفاءة مهارة الكلام

إن لكل عملية التعليم في

المجالات التعليمية يحتاج إلى طريقة

التدريس أو التعليم التي لا بد يطبقها

المعلم عند إجراء التعليم. والمراد

بالطريقة هي الخطة أو الأسلوب

الفني والتكنيكي واللفظي الذي يتبعه

المعلم لتفهم الدرس للتلاميذ في أي

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran.....*, hal. 239

¹⁷ A.S. Lardizabil Samana, *Profesioal Keguruan*, (Yogyakarta: Kanisius, 1994, hal. 56

أما طرق ترقية كفاءة مهارة الكلام في مرحلة الإعداد فيمكن إجراء الخطوات التالية:

1- الخطوة الأولى

تقديم عنصر صوتي واحد في درس ومن الأفضل أن يقدم الصوت الجديد خلال نبر وتنغيم درب عليها الطالب في الدروس السابقة وأن يقدم الصوت الجديد خلال صوآت قد درسها الطالب من قبل والعكس بالعكس.¹⁹ ويلزم عرض الصوت الجديد، في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها كما يجب أن ننبه إلى أن الجمل التي تختار بهدف التدريب على البر والتنغيم يجب ألا تضم أصواتا جديدة.

2- الخطوة الثانية

مرحلة الإعداد للتعرف والتمييز. ويواجه الطلبة عادة صعوبات كثيرة في التعرف إلى الصوت الجديد، وبخاصة إذا كان مفقودا في لغتهم أو موجودا فيها.

مادة من المواد سواء كانت نظرية أو عملية أو تطبيقية. وهي أيضا وسيلة تتبع للوصول إلى غرض معين.¹⁷

والمدرس المؤثر يستعمل طرائق متعددة من التفاعلات والعلاقات باستعمال علاقات وتفاعلات غير شفوية متعددة وكذلك توسيع ونشر العلاقات بين الطلبة واستعمال علامات المجاميع العرضية والأفقية والتعداد والإكثار وغيرها مما يحتاج إليها في التعليم.

كانت طرق التدريس تكون محورها المعلم وكذلك طرق التدريس التي يكون محورها المتعلم ثم هناك أيضا طرق التدريس التي يكون محورها المعلم والمتعلم.¹⁸ أما طرق التدريس أو التعليم التي محورها المعلم أو المدرس فمن أهمها: طريقة الإلقاء أو طريقة المحاضرة الإلقائية و طريقة العروض العملية والتوضيحية.

¹⁷ محمود داود سليمان الربيعي، طرائق ...،

ص. 46

¹⁸ ماهر إسماعيل صبري ومحمد يوسف،

المدخل ...، ص. 269

¹⁹ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة ...، ص.

بحلها، ويمكن الاكتفاء بأن يقول
المدرس للتلاميذ: سأقص عليكم
قصة...

2- إلقاء القصة، مع التاني
والوضوح، وتمثيل المعنى ومراعاة
المواقف المختلفة وما تتطلبه من
ألوان الأداء والتصوير والتمثيل.
والناجح من المدرسين أن يأسر
أسماء التلاميذ ببراعته في إلقاء
القصة دون تكلف.

3- إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة
على حسب مراحل القصة،
بحيث لو فات تلميذا سماع
القصة من المدرس، يستطيع من
تتبع هذا الأسئلة وإجاباتها أن
يفهم القصة وتدريب التلاميذ
على تنوع الإجابات.

4- اختيار عنوان للقصة : فيطلب
المدرس من التلاميذ أن يختار كل
منهم عنوانا مناسباً، ويناقشهم
في العناوين التي يقترحونها ويثبت
بعضها على السبورة ثم يأخذ
رأيهم فيها، وبعد المناقشة يختار
المدرس والطلبة العنوان الأكثر
صلاحاً لموضوع القصة.

حتى يصبح الطالب قادراً على
إنتاج الصوت الجديد لأبد أن
يكون قادراً على تمييزه والتعرف
عليه بصورة سريعة ودقيقة.

3- الخطوة الثالثة
عندما يصبح الطلبة قادرين على
تمييز الأصوات الجديدة يجب
الانتقال بهم مباشرة إلى مرحلة
الإنتاج والأداء ويكون ذلك في
صورة كلمات وعبارات أولاً ثم في
صورة جمل كاملة ثانياً وفي
مواقف اتصال حقيقية أخيراً.

وبناء على ما تقدم، على المعلم
أن يعني بالظواهر الصوتية فوق
القطعية عنايته بالأصوات، وينبغي
من ناحية أخرى عدم تأجيل هذه
الظواهر إلى المراحل المتأخرة ، لأن
الطالب إذا اكتسب عادات أدائية
أدائية خاطئة في البداية صعب عليه
التخلص منها فيما بعد.

أما طرق ترقية كفاءة مهارة
الكلام في مرحلة التطبيقات فيمكن
إجراء ما يلي:

1- التمهيد: ويكون بحديث قصير أو
أسئلة توجي بها القصة وتكفل

5- أسئلة التلاميذ بعضهم بعضاً، فيطلب المدرس من التلاميذ أن يصوغوا أسئلة في القصة، على أن يجيب بعضهم على أسئلة بعض. وللمدرس أن يشترك في هذه الإجابة.

6- التلخيص: فيطلب المدرس إلى التلاميذ تلخيص القصة، بحيث يلخص كل تلميذ مرحلة منها.

7- التمثيل : إذا كانت القصة أو بعض أجزاءها صالحة للتمثيل فللمدرس أن يكلف بعض التلاميذ أداءها تمثيلاً.²⁰

د. معيار كفاءة مهارة الكلام

إن معيار كفاءة مهارة الكلام لا بد من نجاح الطلبة في الأنشطة اللغوية ومنها: معيار كفاءة مهارة الكلام في إعداد الأنشطة اللغوية. يعتبر معيار كفاءة كالنجاح في ممارسة النشاط اللغوي لا بد بتحقيق العناصر التالية:

أ) ملائمة الأسلوب للأهداف التعليمية

ب) ملائمة الأسلوب لمستويات نمو الطلبة

ج) ملائمة الأسلوب لمحتوى مادة الدرس

د) نظرة المدرس إلى التعليم (طرائق وأساليب التدريس المعاصرة)

كان معيار كفاءة مهارة الكلام هو أحد معايير الأنشطة اللغوية كما قدمها حسن شحاته في كتاب "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق" بما فيها بالاستفادة إليهما، أن معيار لكفاءة مهارة الكلام عند الإعداد هي كما يلي:

1- اختيار المناشط يقوم بها مصممو المناهج ومخططوها حين اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد أساليب التدريس المناسبة، والوسائل المعينة.

2- جانب النشاط جزء جوهري من تراكيب الخبرة المناسبة للطلاب.

3- اختيار المخططين للمناشط يتأثر بمظاهر التجديد التربوي.

4- اختيار النشاط على المستويين التخطيطي والتنفيذي يستند إلى

معايير آتية:

²⁰ جودت الركابي، طرق تدريس ...، ص. 121

- أ. الارتباط بينه والمتعلم من ناحية حاجات الطلبة للمشاركة بفعالية وإيجابية.
- ب. إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.
- ج. الحاجة إلى استخدام المعلم لمصادر متنوعة غير استخدام الكتب المدرسية.
- د. اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه
- هـ. مراعاة كل مدرسة وظروف كل مكان.
- و. تمكين المعلم من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع طلابه.²¹

أما المعايير لكفاءة مهارة الكلام من حيث القدرة الكلامية فتتقسم إلى ثلاث مستويات وهي:

- 1- مستوى الطلاقة
- 2- مستوى تكوين الجملة
- 3- مستوى تكوين الكلام المتصل²²

²¹ حسن شحاته ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998)، ص. 177

²² عمر صدق عبدالله، تعليم اللغة...، ص. 93

والقدرة الكلامية كمعيار هام في كفاءة مهارة الكلام، وهي يمكن من وجود نطق نص مسموع، أو نطق نص مقروء. وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده إنما ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. خلاصة القول أن معيار كفاءة مهارة الكلام في المستوى الأعلى هو القدرة على تكوين جملة منطوقة والمستوى الأعلى أيضا من ذلك تكوين سلسلة الجمل في عملية كلامية متصلة. ومن حيث معايير ترقية مهارة الكلام عن التقويم فيمكن ملاحظتها فيما يلي:

1- اختبار النطق، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلبة على نطق الأصوات العربية نطقا سليما، ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها: أن يشرح المدرس موقفا ثم يطلب من الطلبة إعادة الشرح أو أن يطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت مسموع.

2- المنهات المرئية، كأن تعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم تحديد الوقت الذي تشير إليه الساعة، أو تكتب بعض الأرقام

ويطلب من الطلبة قراءتها بصوت عال.

3-المقابلة الشخصية، كأن يجرى المعلم بالمقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله عن أسئلة يرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.²³

هـ. وسائل ترقية كفاءة مهارات الكلام التعليمية

وكلمة وسائل هي جمع من وسيلة، والمراد بها كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للمتعلم بأسهل وأقرب طرق أو المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.²⁴

إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مهارة الكلام ليس بدعة مستوردة كما يتبادر إلى

بعض الأذهان، بل هو عمل له مشروعيته التي تستند إلى حاجات المعلم والمتعلم. إذن، لتعلم أي مهارة يجب توفر الوسائل المناسبة للتعلم والتي تتضمن تحديد شكل ومحتوى العملية التعليمية بما تحتويه من مدخلات ومخرجات وما تتضمنه هذه الخطوة من تحديد لمحتوى المقرر الدراسي وطرائق التدريس المناسبة ووضع التخطيط المناسب لتدريس المهارات والتي يمكن أن يساعد المتعلم على تحقيق النتائج المرجوة من التعلم.²⁵

للساكنات التعليمية أنواع كثيرة تتنوع بتنوع الحاجات والدواعي لها، وكلما تقدم العلم وتطورت الحياة ابتكرت وسائل جديدة،²⁶ وهي تختلف باختلاف الحواس التي تتعامل معها. ولترقية كفاءة مهارة الكلام يمكن استخدام جميع الوسائل التعليمية المعروفة من

²⁵ محمود داود سلمان الربيعي، طرائق ...

²³ الترمذي النينورسي، تطوير منهج ...، ص.

²⁶ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، (القاهرة: دار السلام،

²⁴ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة ...، ص.

جميع أنواعها المختلفة، وهي من وسائل بصرية ووسائل سمعية ووسائل سمعية بصرية ووسائل ملموسة.

1- استعمال الوسائل السمعية:

والمراد بالوسائل السمعية تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع عند الإنسان وتتوجه بالرسالة اللغوية إليها. وتحتاج هذه الوسائل إلى تجهيزات معينة وخبرة فنية لا بد من توافرها في المعلم حينما يريد الاستفادة الجيدة منها في عملية تعليم اللغة. وأنواعها كثيرة:

- (أ) جهاز التسجيل
- (ب) الإذاعة التربوية
- (ت) مختبر اللغة

2- استعمال الوسائل البصرية:

والمراد بالوسائل البصرية هي الوسائل التعليمية التي تخاطب حاسة البصر عند الإنسان أساساً وتتوجه إليها بالرسالة اللغوية. وأنواع هذه الوسائل كثيرة ومنها ما يلي:

- (أ) الصور
- (ب) الشرائح

(ت) الأفلام الثابتة

(ث) التمثيل

(ج) السبورة

(ح) اللوحة الوبرية

(خ) البطاقات التعليمية

(د) العارض العلوي

(ذ) لوحة الجيوب

3- الوسائل السمعية البصرية:

والمراد بالوسائل السمعية البصرية هي الوسائل التعليمية التي تخاطب حاستي السمع والبصر عند المتعلم، وهي تعد من أفضل الوسائل التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين. وأنواعها كما يلي:

(أ) التلفزيون التربوي

(ب) أفلام فيديو

(ت) الفليم التربوي

على كل حال، فإن ترقية كفاءة مهارة الكلام تحتاج إلى الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها مما يلي:

أ. نطق الأصوات اللغوية

ب. النبر والتنغيم

المدرس تعليم مجموعة من الأميين عن طريق مواد مكتوبة لأن الوسيلة ستصبح معوقا يضيف مسألة جديدة للوسائل التعليمية.

انطلاقا على ما ذكر، أن اختيار الوسيلة المناسبة قرارات تتعلق بطريقة التعلم التي سيتبعها المدرس وكذلك مراعاة أحوال الطلبة من حيث استعدادهم على اتباع الدرس ومناسبة المادة المدروسة عندهم.

و. الأمور التي لا بد مراعاتها في ترقية كفاءة مهارة الكلام

كانت اللغة العربية لغة أجنبية بنسبة إلى الناطقين بغيرها، ولذلك تكون مهارة الكلام هي مهارة أساسية يهدف إليها تعليم اللغة العربية كما أنها وسيلة للمكاملة أو التعامل الفعال الشفهي.

1- إخضاع ترقية كفاءة مهارة الكلام إلى العناصر الأساسية فيها بالنسبة إلى ترقية المهارات الأساسية في الكلام لابد من

ج. استعمال الأبنية اللغوية في الكلام
د. تدريس الحوار
هـ. التعبير الشفوي

وعلى كل حال، ينبغي أن يعرف كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لترقية مهارة الكلام ، فإذا اختار المدرس مثلا طريقة التدريس التي تعتمد إلى المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات، فإن ذلك يستبعد بالطبع اختيار وسيلة اتصال ذات اتجاه واحد مثل المسجل الصوتي أو التلفزيون حيث إن مثل هذه الوسائل تحد من إتاحة الفرصة للأخذ والرد والنقاش وتباد الآراء.

ومن ناحية أخرى فإن نوع العمل الذي يطلب من المتكلم إنجازه يحدد أيضا اختيار المدرس للوسيلة الفعالة لأن ذلك العمل يفرض طريقة معينة في التدريس بدورها تؤثر في اختيار الوسيلة المناسبة. ومن ذلك لابد اختيار الوسائل مراعاة اشتماله أثر خصائص ومستويات المتعلمين نوعية الوسائل التي ينبغي اختيارها فمن الخطأ مثلا أن يحاول

تركيز العمل إلى العناصر الأساسية اللازمة فيها وهي:

(أ) مهارة في معرفة الحركات والأوضاع

(ب) مهارة استخدام الصوت

(ت) مهارة استخدام المصطلحات

(ث) مهارة استخدام الصفارة

(ج) تنظيم الطلبة واستخدام الأدوات

(ح) الملاحظة

(خ) ملاحظة المهارات الفردية

(د) ملاحظة مهارات الألعاب وأسلوب اللعب.²⁷

2- إجراء الخطوات التعليمية لكل مرحلة من المراحل عند ترقية مهارة الكلام.

إن الأمور التي لابد مراعاتها في ترقية كفاءة مهارة الكلام يمكن إجراء الخطوات الآتية:

(أ) الخطوات لترقية مهارة الكلام للمبتدئين:

(1) يبدأ المعلم بتدريس

مهارة الكلام بإلقاء

الأسئلة التي لا بد على الطلبة إجابتها

(2) يأمر المدرس الطلبة بتعلم نطق الكلام بما فيها من مفردات وتركيب الجملة وتعبير الأفكار.

(3) يرتب المعلم الأسئلة حتى يمكن جمعها في موضوع واحد متكامل.

(4) يطلب المعلم الطلبة بإجابة التمرينات الشفوية وتحفيظ الحوارات أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمونات النصوص المقروءة.

(ب) الخطوات لترقية مهارة الكلام للمتوسطين

(1) يطلب المعلم الطلبة بممارسة الكلام وممارسة الألعاب اللغوية

(2) يطلب المعلم الطلبة بمناقشة الموضوع المعين.

²⁷ محمود داود سلمان الربيعي، طرائق ...

- (3) يطلب المعلم الطلبة
بمناقشة الأحوال
والحوادث عند أنفس
الطلبة
- (4) يطلب المعلم الطلبة
بمناقشة المعلومات
التي استمعوها من
التلفاز والمذياع
وغيرهما من الوسائل
الإعلامية.
- (ج) الخطوات لترقية مهارة الكلام
عند المتقدمين
- (1) يختار المدرس موضوعا
صالحا لتمارين الكلام
- (2) يكون الموضوع مجذوبا
ومرغوبا لدي الطلبة
ومناسبة لحياتهم اليومية.
- (3) إن الموضوع المختار لابد من
كونه وضوحا ومعينا
- (4) يفضل المدرس الطلبة
لاختيار الموضوعين أو
الزيادة منها حتى يحزر لهم
اختيار الموضوع الذي يمكن
مناقشته بما يناسب

- بمعرفتهم على هذا
الموضوع.²⁸
- 3- إجراء التدريبات لكل مستويات
مهارة الكلام / التعبير
- كانت لتعليم الكلام أمور لا يمكن
إهمالها عند إجراء عملية التعليم
عليها وهي التدريبات. وتختلف
أنواع التدريبات حسب مراحل
تدريس مهارة الكلام والتالي
تفصيلها:
- أولا: تدريبات التعبير المقيد

- أ) الربط بين الصورة والكلمة
- ب) الربط بين الصورة والجملة
- ت) ملء الفراغ بالكلمة المناسبة
- ثانيا: تدريبات التعبير الموجه
- أ) السؤال والجواب
- ب) وضع أسئلة عن النص
المدرّس
- ت) الإجابة عن أسئلة حول
جوانب معينة في النص
- ث) توجيه أسئلة حول جوانب
معينة في النص

²⁸ Abdul Hamid, dkk; *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. (Malang: UIN Press, 2008), hal. 43-35

(ج) إتاحة الفرصة للمتعلم
للتحدث الحر في فكرة أو
فكرتين تتصلان بما درس

(ح) التدريبات على بعض
الأنماط اللغوية التي يستعين
بها المتعلم في تقويم أسلوبه
والتعبير عن أفكاره في سهولة
ويسر.

(خ) التكلم عن سبل التصرف في
مواقف مماثلة لما يجابه في
الحياة

(د) إعادة النص مع الاستعانة
بكلمات مساعدة

(ذ) التعبير الشفوي المصور
ووصف محتوى صورة
والحديث عن محتوياتها
الدقيقة.

(ر) تنمية الجمل وزيادتها

(ز) الألعاب اللغوية الشفوية.²⁹

ثالثا: تدريبات التعبير الحر

(أ) التوفيق على المادة الملقاة مع
قدرة التلاميذ على القبول
لها

(ب) مناسبة الأمكنة المستخدمة
لعملية التدريس

(ت) الاستنتاج من عملية
التدريس ومادتها من ذكر
الفضائل والنقائص عليها

4- التقويم عند ترقية كفاءة مهارة
الكلام

والمراد بالتقويم هو يعنى إلى تقدير
إلى قيمة شيء معين.³⁰

والتقويم أيضا يعنى على إصدار
حكم على موضوع ما.³¹ والتقويم
يرتبط ارتباطا وثيقا بالتدريس .

فمهارة الكلام إحدى المهارات التي
لابد إجراء التقويم التربوي عليه،
ولذلك لابد إجراء الامتحان

يخضع له المتعلم في مادة مهارة
الكلام لتحديد مستواه فيها.

ولتعيين التقويم الجيد على مهارة

الكلام ينبغي أن يتوفر فيه ما يلي:

³⁰ ماهر إسماعيل صبري محمد صبري ومحب
محمود كامل الرفاعي، التقويم التربوي أسسه
وإجراؤه، (الرياض: مكتبة الرشد، 1424 هـ).

³¹ ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف،
المدخل للمناهج ...، ص. 80.

²⁹ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة ...،

أ) الصدق : وهو يعنى إلى التوافق بين التقويم وأهداف المنهج، وفي هذه الحالة أن مهارة الكلام لا بد من توافق التقويم مع أهداف مهارة الكلام المعينة، والصدق أيضا يتمثل منه شمولية جميع أهداف المنهج والتأكد في جميع الوسائل والأدوات التي تستخدم في تقويم مهارة الكلام.

ب) مراعاة التوازن: ومعنى هذا المفهوم، أن تقويم مهارة الكلام لا بد من مراعاة قدرة التلميذ ومناسبته بالمنهج.

ت) تقويم النواتج غير المقصودة، وهو يمثل تأثيرات سلبية على بعض الجوانب النفسية أو في شخصيات التلاميذ أو عدم توافق مع سوق العمل وغير ذلك في برنامج تعليم مهارة الكلام.

ث) شمولية التقويم لكل العوامل والعناصر التي تؤثر في المنهج.

ج) استخدام التقويم لوسائل متنوعة ملائمة
ح) توسيع قاعدة المشاركة في برنامج التقويم
خ) الاستمرار والتكامل
د) وجود ترتيبات للاستفادة من نتائج التقويم.³²
وأما خطوات التقويم في مهارة الكلام لا بد من مراعاة ما يلي:³³

ذ) تحديد أهداف التقويم المناسبة لأهداف تدريس مهارة الكلام

ر) تصنيف الأهداف على نحو ييسر اختيار الوسائل وإجراء التقويم على مهارة الكلام.

ز) ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك يمكن ملاحظتها في مهارة الكلام.

³² إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: دارا المعارف، 1991م)، ص. 267

³³ عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج: أسسها وتطبيقاتها وتقويم أثرها، المجلد الثاني (القاهرة: مكتبة مصر، 1965م) ص. 615

شخص فريد في نوعه له نمطه الخاص من الصفات الجسمية والقدرات العقلية والسمات الخلقية والاجتماعية كذلك يختلف الناس عن بعضهم بالشكل والحجم والمظهر وفي الذكاء والمزاج والخلق والاستعدادات الخاصة والقدرة على التعلم والقابلية للتعبير.

لذلك، كان إغفال ما بين الأفراد رجالهم ونسائهم وكبارهم وصغارهم من فروق جسمية وعقلية مزاجية واجتماعية له أسوأ الأثر على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه. وتكاد تكون مراعاة الفروق الفردية مهملة أو الاهتمام بها ضعيف من قبل المعلمين في المدرسة بالرغم من الشعور بهذه الفروق وملاحظتها خلال التدريس، وقد يرجع هذا إلى ازدحام المناهج الدراسية والتزام المدرس بإنجازها على حساب نمو الطلبة وفق تفكيرهم ومواهبهم. إضافة إلى استعمال بعض المدرسين طرائق

س) تحديد المواقف التي تظهر فيها أنماط هذا السلوك، خاصة في تدريس مهارة الكلام. ش) تحديد الوسائل المناسبة للمواقف وأنماط السلوك ثم إجراء التقويم في عملية تدريس مهارة الكلام. 5- مراعاة الفروق الفردية عند ترقية مهارة الكلام لدي الطلبة.

إن مجال التربية يهتم بالعناصر السيكولوجية عند إجراء أي عملية من العمليات التعليمية، وكانت الفروق الفردية هي إحدى عوامل يتأثر إلى إجراء مهارة الكلام وتقويمه. ومن المعروف أن الاختلافات الفردية ظاهرة عامة إذ لا يختلف أفراد أية مجموعة فيما بينهم في أية سمة من السمات أو صفة.³⁴

إن الناس يخضعون إلى بعض القوانين السيكولوجية في إدراكهم وتعلمهم وتذكرهم وتفكيرهم إلا أنهم أن يكونوا متساوين في تكوينهم النفسي فكل

³⁴ محمود داود سليمان الربيعي، طرائق...ص.

وأساليب تعامل جميع الطلبة بمستوى واحد.

وفي مهارة الكلام، يبدو أن كل طالب من الطلبة ليس لهم القدرات المتساوية بينهم في نطق اللغة وسيطرتها وأيضا ليس لهم كفاءة متشابهة فيما بينهم في معرفتهم على اللغة المدروسة من عمقها ودقتها، ولذلك، لابد للمدرس أن يهتم بالفروق الفردية لدى الطلبة عند تدريس مهارة الكلام وكفاءته عند إجرائه في العملية التعليمية.

إن اختبارات مهارة الكلام تهدف إلى قياس قدرة المتعلم على الكلام بمستوياته المختلفة، قد تكون أسئلة الاختبار شفوية أو تحريرية لكن لابد أن تكون شفوية لأن الهدف من الاختبار هو قياس القدرة النطقية الكلامية.³⁵

إذن، فلا بد للمدرس أن يعد عدة الاختبارات التي فيها مضمونات الحوار والمناقشة

باشتمال على جميع العناصر المحتاجة في تطوير كفاءة مهارة الكلام لدي الطلبة، ولابد من ازدواجها بالوسائل التعليمية المستخدمة عند إجراء العملية التعليمية والتقويم عليها.

الخاتمة

الكفاءة تنقسم الى ثلاثة أقسام وهي: الكفاءة الفردية والكفاءة المهنية والكفاءة الإجتماعية. والكلام نوع من الكفاءة المهنية. إن كفاءة مهارة الكلام أو ما يسمى بالتعبير الشفهي (الشفوي) هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس وتطبيقاته. وهناك عشر كفاءات للمدرس المهنية المشهورة في التربية التي قد تطورها مشروع التطوير لهيئة التربية والمربين، وهي كما يلي:

- أ. المهارة على سيطرة المواد الدراسية
- ب. المهارات على إجراءات التدريس
- ج. المهارات في إدارة الصف
- د. المهارات على استخدام الوسائل التعليمية

³⁵ عمر صدق عبدالله، تعليم اللغة ...، ص.

- قسم تعليم اللغة العربية، جامعة
الرائري الإسلامية الحكومية،
2007
- هـ. السيطرة على الأسس التربوية
و. مهارات التفاعل في عملية التعليم
والتعلم
- ز. مهارة التقويم
- ح. التعرف على وظيفة وخطة
التوجيه والإرشاد
- ط. مهارات إدارة المدرس
- ي. وأن يهتم المبادئ، ونتائج البحث
التربوي لمهام التعليم
- ترمذي النورسي، تطوير منهج تعليم
اللغة العربية باناطقين بغيرها،
الطبعة الأولى، بندا أتشيه: الممتاز
إنستيتوت، 2013.
- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة
العربية، الطبعة الثاني عشر،
لبنان: دارالفكر، 2009.
- حسن شحاته ، المناهج الدراسية بين
النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة
الدار العربية للكتاب، 1998.
- المراجع
- أ. المراجع العربية
- إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره
القاهرة: دارا المعارف، 1991م.
- إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، القاهرة:
دارالمعارف، 1995.
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات
اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها،
الرياض: دارالمسلم، 1992.
- أفرناواتي، الألعاب اللغوية وتطبيقها في
تعليم المحادثة (دراسة تجريبية في
المرحلة الثانوية بمدرسة علوم
القرآن LANGSA)، رسالة الجامعة
المرحلة الأولى غير منشورة، دار
السلام بندا أتشيه : كلية التربية
- رشدى أحمد طعيمة، المراجع في
تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغة أخرى، الجزء الأول، مكة :
جامعة أم القرى، بدون السنة.
- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج :
أسسها وتطبيقاتها وتقويم أثرها،
المجلد الثاني القاهرة: مكتبة
مصر، 1965م.
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية
الإسلامية وفن التدريس، القاهرة:
دالالسلام، 2008.

- الشفوي. رسالة الجامعة للمرحلة الأولى غير منشورة، دار السلام بندا أنشيه : كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2007
- يس عبد الرحمن فنديل، *التدريس وإعداد العلم. الطلبة الأولى، (الرياض: دار النشر الدولي، 1993).*
- ب. المراجع الإندونيسية
- A.S. Lardizabil Samana, *Profesioal Keguruan*, (Yogyakarta: Kanisius, 1994).
- Abdul Hamid, dkk; *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Press, 2008.
- Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Dalam Perspektif Islam*, cet. II, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 1999).
- Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Grafindo Persada, 2001.
- Mohd. Uzer usman, *Manjadi Guru Perofesional*, (Bandng: Remaja Rosdakarya 1993).
- Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pengajaran Secara Manusiawi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993).
- عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجيزة: الدار العالمية، 2008.*
- فاخر عقيل، *معجم علم النفس إنكليزي - عربي، بيروت : دار العلم للملايين، 1980.*
- ماهر إسماعيل صبري و محمد يوسف، *المدخل للمناهج وطرق التدريس، الرياض: مكتبة الشقري، 2010.*
- محمود داود سلمان الربيعي، *طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عمان: عالم الكتب الحديث، 2006*
- مختيار، *فعالية التعلم التعاوني في تعلم مهارة الكلام (دراسة ميدانية بمعهد دار العلوم بندا أنشيه).* رسالة الجامعة للمرحلة الأولى غير منشورة، دار السلام بندا أنشيه: كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، 2007
- مؤسسة دار المشرق الكاثوليكية ، *المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السابعة عشرة ، بيروت : دار المعارف: 1986.*
- نينا أفرينتي، *قدرة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها (BSA) على التعبير*

_____, *Prosedur Penelitian;
Suatu Pendekatan Praktek*,
Jakarta: Rhineka Cipta, 2002